رجائی

رجائی

(۱۹۵۳ - ۲۰۱۳)

"يا ليت طلبتى تأتى ويعطينى الله رجائى". ايوب ٦ : ٨

+ رقد الاستاذ رجائى نجيب على رجاء القيامة وكأنه يقول مع ايوب الصديق ان يعطيه الله رجائه.

+ قاموس اللغة يفسر معنى "رجائى" بانه من المصادر التى لحقت بها ياء النسب فهو محط الامل والرجاء لمن يناديه.

هكذا كان الخادم رجائى فى حياته على الأرض.

القس/ تادرس الامير محارب

ادخل الى فرح سيدك

الايمان – الرجاء – المحبة

ثلاث فضائل كبرى

الايمان هو الاساس الذى يبنى عليه الانسان قاعدة الفضائل.

وبالايمان يكون الرجاء والثقة فى وعود الله

ابائنا المؤمنين الابرار والانبياء الذين سبقوا مجئ المسيح كان ايمانهم على رجاء مجئ المسيح وموته وقيامته المقدسة.

لذلك قيل انه بعد ان اسلم الروح وهو على الصليب انه ذهب ليخلص انفس الذين امنوا به على رجاء القيامة.

والانسان المؤمن يكون رجاءوه مثبت بالمحبة التى يجعله يترجى فى صبر كل شئ وينتظر وعود الله له.

والخادم الامين استاذ رجائى عرفته من ٩ شهور ورأيت فى هذا الايمان المملوء رجاء تقوده المحبة الغير العادية لرب المجد وللسيدة العذراء على وجه الخصوص ومحبته خاصة جدا جدا للكنيسة التى تحمل اسم السيدة العذراء والتى عاش فيها بقريته، وهو انسان تاجر بوزنته التى اعطيت له لذلك ربح الكثير، وانا اثق انه يسمع الان ذلك الصوت " كنت امينا فى القليل والان فاقيمك على الكثير ادخل الى فرح سيدك "

القس / ميصائيل نصرى توفيق

كاهن كنيسة السيدة العذراء بكفر الصعيدى

مركز منيا القمح – الشرقية

" لأننا رائحة المسيح الذكية لله" ٢ كو ٢ : ١٥

كان استاذ رجائى فعلا رائحة ذكية جدا للمسيح، فى حياته، وخدمته، وفى مرضه الاخير.
استاذ رجائى كان مثالا للخادم الوديع المصلى الذى يخدم فى صمت، مربى فاضل تخرج من تحت يديه العديد من الخدام. اعتبر نفسى من الاجيال المحظوظة حيث انى تمتعت بحب واهتمام وخدمة استاذ رجائى، عندما كنت فى اسرة الرسل (اعدادى) كمخدوم وايضا عندما نزلت خدمة ووزعت فى خدمة اسرة الرسل وكان استاذ رجائى مازال امينا لخدمة اسرة الرسل واختبرت ارشاد وتعليم استاذ رجائى.
سوف اذكر موقفين من مواقف عديدة :
عندما كنت فى سن اعدادى اصبت بحمة غير معروفة السبب ونقلت الى مستشفى الحميات، استاذ رجائى كان يزورنى يوميا لمدة اسبوع كامل حتى ان المرضى فى نفس الدور اعتقدوا انه من اقاربى وكانوا يدهشوا عندما اقول لهم انه من الكنيسة ويستغربوا هذة المحبة غير المحدودة النابعة من قلب اختبر حب المسيح وقرر ان يشرك الجميع فى هذا الحب

الموقف الثانى:
وكما ذكرت قبلا انى كنت من المحظوظين الذين خدموا مع استاذ رجائى، وقد اختبرت الحب مع التعليم من استاذ رجائى ففى يوم اخذنى استاذ رجائى للافتقاد وقد كان اول افتقاد لى وكان طول الطريق يعلمنى عن الافتقاد واهميته. وفى هذا اليوم تسلمت التقليد الروحى اللذيذ للافتقاد، الا وهو ان نصلى "ابانا الذى فى السموات...." على السلم.
وعندما ندخل البيت واحد يتكلم والثانى يصلى للمتكلم حتى يعطيه الله كلمة عند افتتاح فمه.
كانت ومازالت ظروف عملى تحتم على ان اكون خارج البلاد لفترات طويلة، كان استاذ رجائى دائم السؤال على وعندما اكون فى اجازة كان دائما يقتطع من وقته ليسلم على ويسأل كيف هى حياتى والخدمة ، ولن انسى ابدا احتضانه لى بكل الحب. فعلا كان حبا متحركا وكأنى مازلت تحت مظله حبه واهتمامه.
استاذ رجائى كان مثالا عظيما ياليتنا نتمثل به فى خدمتنا

ع.م

عرفناه خادم روحى امين فى وكالته محب للكل دون تفرقه متواضع يهتم بالكل و بتفاصيل الخدمة و أدق صغائرها كريم فى وقته و عطاياه و حنون على الكل
نطلب من الرب يسوع نياحه لروحه و يعوضه عن تعبه فى مساكن الأبرار فى أورشليم السمائية اذكرنا أمام عرش النعمه بناتك خادمات اسره المريمات ثانوى بنات

الخادم الراعى

عندما طلب منى ان اكتب كلمه عن استاذ رجائى حرت من اين ابداء لاتكلم عن هذا البار.
عرفنا استاذ رجائى اثناء خدمته فى اسرة الرسل (اعدادى بنين) كخادم مسئول عن فصل، فلمسنا فيه بساطة القلب، التواضع، والطيبة. ثم اختار المسئولين عن الخدمة استاذ رجائى ليصبح امين مرحلة ثم امين خدمة لمرحلة اعدادى بنين كاملة وهنا اصبحنا اكثر احتكاكا به.
فعشنا معه انجيل يوحنا ١٠ (انجيل الراعى الصالح) فالراعى الصالح كماوصفه المسيح على لسان معلمنا يوحنا الحبيب
١ -يتقدم القطيع. ٢ -يدعو الخراف بأسمائها. ٣ -يقودهم الى الحياة والافضل. ٤ - يبذل نفسه عن الخراف. وهذا ما لمسناه مع استاذ رجائى. فقد كان المتنيح يعرف الخدام والمخدومين بأسمائهم وظروفهم وعائلتهم ومشاكلهم فكان له خدمة فردية مع كل خادم وكثير من المخدومين.
كان استاذ رجائى الصدر الحنون لكل خادم والناصح والمرشد الامين، فذلك خادم يستشيره فى امر السفر والهجرة وذلك يطلب نصيحته فى امور الارتباط الزيجى وذلك يطلب تدخله فى مشاكل عائلية بينه وبين والديه، بل ان كثير من اهالى الخدام كانوا يعرفون استاذ رجائى ويلجئون اليه فى حل بينهم وبين الخدام.
اذا فى حياة استاذ رجائى كان كل خادم او مخدوم خروف يحتاج الى الرعاية والعناية، واستطيع ان اجزم ان هذا لم يكن فقط فى محيط الكنيسة ولكن فى محيط زملاء العمل فالكل يحب ويقدر ويحترم ويستشير استاذ رجائى فى مشاكله وفى حياته. فلا عجب اذا ان يبذل استاذ رجائى كثيرا من وقته ومجهوده بل وماله ليكون كل من حوله سعيدا. ولو سألنا كثيرا من الخدام الذين عاصروه لكان لكل منهم مواقف محبة كثيرة بين استاذ رجائى وبينهم. اتذكر قصة رواها احد الخدام عن استاذ رجائى فقد كان هذا الخادم يحضر رسالة ماجستير وهذا الخادم مرتبط ايضا بعمل ليلى ينتهى حوالى الحادية عشر مساءا، فكان هذا الخادم يذهب الى استاذ رجائى بعد العمل الليلى حوالى الساعة ١٢ مساءا ليكتب ويطبع رسالة الماجستير وكثيرا ما كان يبقى الى الساعة الثانية صباحا رغم ارتباط استاذ رجائى بالعمل الصباحى فى الشركة القائمة على اعمال مترو الانفاق وهى كما يعرف الجميع شركة فرنسية اسلوب عملها يتسم بالدقة مما كان يلزم استاذ رجائى بالاستيقاظ مبكرا ورغم ذلك لم يتضجر استاذ رجائى من هذا الخادم، فكما عرفنا من انجيل الراعى الصالح ان الراعى يبذل نفسه عن الخراف ولذلك كان استاذ رجائى رغم تعبه واحتياجه للراحة يبقى مستيقظا ليستقبل هذا الخادم فى بيته ويساعده على الكتابة وطباعة الرسالة.
يعوزنا الكثير لنتكلم عن استاذ رجائى فى صبره واحتماله، فقد حمل صليب المرض منذ فترة طويلة ولكنه بقى شاكرا ومتحملا، وعندما اصيب بمرض الملكوت كان رغم الالام دائما شاكرا لله وحتى اثناء الالام كان عندما يسأل عن احواله يقول الحمد لله نشكر ربنا.
وكان هذا دائما مرتبطا بالصلاة فكان على لسانه لكل محبيه من فضلك نصلى كثير.
لذلك وان كنا نتالم لفراقه هذا البار فان لنا عزاء انه فى احضان المسيح حيث لا الم ولا مرض ولا حزن ولا اضطهاد، فقط الفرح والسعادة والسلام والمحبة التى حرص هذا البار ن يغدقه بهم على كل من حوله اثناء وجوده فى الجسد فى هذا العالم.
نيح الله نفس استاذ رجائى فى احضان القديسين ونفعنا نحن بصلاته وشفاعته.

أ. رجائى الرجل الصالح

أ. رجائى حياته مملوءة بالفضائل ، حقاً ينطبق عليه قول مخلصنا الصالح "الانسان الصالح من كنز قلبه الصالح يخرج الصلاح" (لو ٦ : ٤٥)

سأحاول فيما يلى أن أذكر ولو جزء بسيط من شخصيته المملوءة بالمحبة والصلاح :

+ الرعاية (الاهتمام بكل واحد) :

أتذكر انى دخلت المستشفى لعمل عملية جراحية ، فزارنى أ. رجائى بالمستشفى ، وعند رجوعى البيت زارنى مرة ثانية فى نفس الأسبوع للسؤال والاطمئنان ، زيارتين فى نفس الأسبوع لخادم صغير !! ما هذا الحب والاهتمام وتقديم الرعاية كأمين خدمة لكل خادم فى أسرته !!!

كان مهتماً جداً بالسؤال والاهتمام بكل انسان

والعجيب أنه فى أثناء مرضه الأخير ورغم شدة آلامه ، إلا أنه كان يسأل على أحوال الكل ويرسل سلامه للجميع ، ناسياً آلامه الخاصة.

لا أنسى أنه كان كثيراً ما يهتم بالسؤال على رقم تليفون أحد الأشخاص ليتصل به يطمئن عليه أو يسلم عليه، أو يهنئه على مناسبة مفرحة .... كل ذلك وهو فى شدة مرضه

+ التشجيع :

فى أوائل سنين خدمتنا ، كان هو أمين أسرتنا ، كان يهتم بسماع أرائنا واقتراحاتنا ، ويعطينا فرصة كاملة لتقديم كل ما نراه لصالح الخدمة ، وينصت لنا باهتمام

فعلمنا كيف يكون احترام كل الأراء ، وتشجيع الكل ، بل وكان يكلفنا بمسئوليات ، كل واحد ممن خدموا معه تعلم منه كيف يكون احترام وتشجيع الطاقات ، وإعطاء الفرصة الكافية للشباب لتقديم أفضل ما لديهم.

+ صلواته البسيطة العميقة :

لا أنسى أبداً صلواته القلبية البسيطة ، ورفع يديه طوال الصلاة ... طول وقت الصلاة يداه لا تنزل أبداً ، لن أنسى أبداً خشوعه فى الصلاة.

+ فكره الشبابى المتفتح :

بصدق وبدون مبالغة كنت أشعر دائماً بأفكاره وأراءه الشبابية وعدم جموده ، بأنه أكثر شباباً من كثيرين ممن يصغرونه سناً ، فرغم كبر سنه بالنسبة لنا كخدام جدد ، إلا أننى لم أشعر أبداً بالفجوة ما بين الأجيال ، أو بعدم القدرة على التواصل ، بل بالعكس دائماً مرحب بالأفكار .. مرن ..

+ الشكر :

فى أيام مرضه الأخيرة ، فى أى مكالمة تليفونية اسأله عن صحته فيجيب نشكر ربنا ، أسأله صحتك عاملة ايه ؟ ، يجيب نشكر ربنا ... حتى حينما يذكر ألمه أو تعبه يتكلم بشكر دون تذمر.

+ اللطف :

كان لطيفاً جداً فى تعاملاته ، لا يجرح أحد بكلمة ، يهتم بمجاملة وإسعاد الآخرين ...

أتذكر أننا قمنا بزيارته كمجموعة من الخدام فى عيد القيامة الماضى ، فإذ به يتصل بكل واحد منا تليفونياً فى اليوم التالى ليشكره على هذه الزيارة ... كان مثالاً للانسان اللطيف المحب.

لا أجد كلمات تفى هذا الانسان العظيم ، الذى عاش بيننا بسيطاً وديعاً محباً خدوماً

حقاً يا أ. رجائى استحققت أن تسمع الصوت الإلهى القائل

"نعماً أيها العبد الصالح والأمين كنت أميناً فى القليل فأقيمك على الكثير. ادخل إلى فرح سيدك"

(مت ٢٥ : ٢١)

أستاذ رجائى

نسمة هادئة صامدة صابرة وعظة صامتة

+ كان هادئاً كريماً فى ماله وفى معاملاته ، منكراً لذاته. يخدم فى صمت ويعطى بسخاء وفى الخفاء.

+ كان صامداً كالجبل يحمل صليبه بصبر واحتمال.

+ عاش فوق أحداث حياته وتحدياته.

+ عايشته فى بعض المواقف فكان إنساناً عظيماً يتصرف بشهامة ونبل، ويواجه الأمور بواقعية وموضوعية.

كم أثر فينا بصمته كما بكلامه

+ لم أندهش لما وجدته من حزن فى جنازته فقد كان صاحب سلام.

وطوبى لصانعى السلام لأنهم أبناء الله يدعون (مت ٥ : ٩)

+ رحل عن عالمنا بعد حياة قصيرة ولسان حاله يقول :

برأيك تهدينى وبعد إلى مجد تأخذنى (مز ٧٣ : ٢٤)

م / فوزية يعقوب

العرس السماوى

انا من ابناء الانبارويس المتواجدين خارج مصر حالياً – يوم نياحة أ.رجائى ظهراً فوجئت ان احد أصدقائى هنا بيشارك فى التعليق على الفيس بوك على خبر انتقال أ.رجائى بجملة غاية فى الجمال ويصفه بانه كان خادماً امينا !!
الغريب فى الموضوع واللى ادهشنى جدا ان صديقى ده فى الأصل من خدام كنيسة العذراء والأنبااتناسيوس مدينة نصر ولكن نظراً لصداقته بأحد خدام إعدادى عندنا فكان احياناً يأتى لزيارته فى كنيستنا الكلام ده يمكن سنة ١٩٩٧ إلى ٢٠٠٠
فتقريباً إجمالى المرات اللى شاف فيها استاذ رجائى حوالى مرتين او تلاتة من حوالى ١٣ سنة على الأقل..

استغربت جدا واتصلت به مخصوص ... واليكم مختصر الحوار :
انا : صحيح قول لى – انت تعرف أ.رجائى منين !!
هو : يابنى مش انا كنت باجى كنيستكم زمان احياناً
انا : ايوه بس انت لحقت يعنى تعرفه ازاى ؟ انت كنت بتيجى مرة والا مرتين طول السنة
هو : انا فعلا شفته حوالى تلات مرات فقط من سنين كتيرة لكن كانت التلات مرات دى كافية جداً
انا : معاك حق طبعاً هو كان انسان عظيم
هو : هذا الإنسان كان دايماً بيفكرنى اوى بابونا بيشوى كامل
انا باندهاش (محاولاً معرفة تفاصيل اكتر) : ابونا بيشوى كامل !! يعنى ايه ؟
هو : صحيح انا طبعاً مش من جيل ابونا بيشوى – لكن أ. رجائى بتاعكم كان شبهه خادم امين مسالم ومحب للكل – يشع من وجهه نور المسيح مما يجعله شخص مريح جداً جداً
مش قادر انساه رغم مرور سنين كتير ورغم من انى ماعرفهوش زيكم اكيد .. لكن المرات القليلة اللى اتعاملت معاه فيها خليتنى احبه اوى.
انا : طب انت وبتقول كده – امال انا اعمل ايه ، انا حزين اوى يا فلان وكنت نفسى اكون هناك النهارده
هو: اوعى تحزن ده النهارده يوم فرحه السماوى !!!!!!!!
انا : سكتت تماماً وماعرفتش اقول اى كلمة بعد الجملة الأخيرة دى وانتهى الحوار.

اخواتى فى الأنبارويس .. ماخبيش عليكم انا شخصياً حزنت جداً انى خارج مصر وكنت اتمنى ان اتواجد هذا اليوم بالذات فى مصر وبصراحة ماحدش كان عارف يعزينى هنا اوى – حتى زوجتى اقرب انسانة ليا واللى كانت تعرف أ.رجائى جداً زعلت اوى واكتئبت وصارت هى الاخرى محتاجه تعزية زيى بالضبط ...
إلا ان الله ارسل لى التعزية بطريقة غير متوقعة ومن شخص غير متوقع خلال المكالمة التليفونية دى ..
فعلاً .. كان يوم عرسه السماوى .. هذا الإنسان الذى عاش حياته على الأرض بتولاً ولم يحتفل بعرس (فرح) ارضى مثلنا .. انتظر الرب وتشدد قلبه وانتظر الرب فاعد له عرسه السماوى ..
اذكرنا امام عرش النعمة يا استاذ رجائى..

مواقف

موقف ١:
مرة كنت نازل افتقاد معاه لشاب فى جامعة مش بيجى خاااااالص من أيام ثانوى
سألت ناس كتير من المخضرمين عن الولد ده ولا حد عرفه خالص....الوحيد اللى افتكره هو أستاذ رجائى
المهم.. وصلنا البيت ، واحنا واقفين قدام الباب لسه هنضرب الجرس، أستاذ رجائى أتحرك يمين شوية وفجأة لقيته وقع.
طلع ان كان فى سلم جنب الباب والدنيا كانت ضلمة ماشفناهوش وأستاذ رجائى اتزحلق ووقع على درجات السلم كلها.
انا اتسمرت فى مكانى، سألته انت كويس ؟! ، ولسه هأنزل أساعده، لقيته بيقول لى لا انا كويس، وقام على طول ونضف لبسه...قلت له طب نمشى يا أستاذ رجائى (لان كنا لسه ماضربناش الجرس)، لكن قال لى لا طبعا ازاى احنا جايين افتقاد... وضربنا الجرس ودخلنا ، وهو كان بيتكلم عادى ولا كأن أى حاجة حصلت مع إن الوقعة كانت فعلا صعبة وأكيد وجعته.

الموقف ده خلانى افهم يعنى ايه خادم...
يعنى حافظ أسماء الولاد اللى الكنيسة استأمنته عليهم واحد واحد وعارفهم كويس
خلانى افهم يعنى ايه وداعة وبساطة انه بعد الوقعة دى ماتنرفزش وقال امشى...لا كمل عادى لأنه عارف انه مش هو اللى رايح يفتقد...ده المسيح هو اللى رايح...
هو ماستسلمش للوجع واعتذر...لا كمل عادى جداً لأنه متكل على ربنا ومسنود عليه مش على نفسه

موقف ٢:
رحت أزوره مرة فى فترة تعبه ، وهو فى العناية المركزة
أول ما شافنى...أول كلمة قالها لى انا أسف يا (فلان) أنى مقدرتش أجى أعزيك (كانت لسه والدتى مسافرة السما قبلها بيومين تلاتة)
قلت له يا استاذ رجائى يعنى انت بتقول ايه...
وهو فى عز ألمه و فى العناية المركزة مهتم جداً أنه يعزينى

ازاى كان مركز كده وحاسس بمشاعر اللى حواليه فى عز ألمه الشديد ومرضه
الموقف ده بيبين حبه الحقيقى لكل الناس وإحساسه بهم

"ينبغى أن ذاك يزيد وانى أنا انقص" يو ٣ : ٣٠

ما أروع أن تتعايش مع خادم ترى فيه الانجيل المعاش . وما اجمل أن تمر علينا مواقف فى تعاملاتنا نستطيع أن نقول أن ذاك الخادم تنطبق عليه هذة الآية .
وأنا كخادم من خدام الأنبا رويس كنت محظوظا فيما تعلمته ورأيته فى تعاملى مع أستاذى رجائى نجيب اسكندر .
ومن الدروس العملية التى تعلمتها منه التواضع الشديد ، مما جعلنى أتذكر فوراً قول يوحنا المعمدان (ينبغى أن ذاك يزيد وأنى أنا انقص يو ٣ : ٣٠) .
فقد سمحت لى إرادة الرب بأن أنتقل من الخدمة فى احدى الأسر (التى خدمت فيها لسنين عديدة) إلى الخدمة بأسرة الرسل (فى وضع مسئول) مع مجموعة من الخدام الأحباء لم تكن لى علاقة مباشرة أو صداقة معهم من قبل ، بشكل يتيح لى أن أخدمهم او ان يتعاملوا معى كمسئول، ففكرهم يختلف عن فكرى. ولذلك كان من الطبيعى قيام معظم خدام الاسرة بالإلتجاء دائماً إلى الأستاذ رجائى (أمين الأسرة السابق وأمين القطاع العالى حينئذ) فى كل مشورة وخدمة فى الاسرة . وفى أثناء ذلك شعر أستاذ رجائى بتلك الروح داخل الأسرة ، وبكل محبة وحكمة وتواضع كان يتكلم معى عن طبيعة الخدام وطريقة تفكيرهم وبماذا يفكرون فيما بينهم وكيف أتعامل مع كل خادم (دون الحديث المباشر عما يلاحظه من التجاء الخدام له فى كل أمور الخدمة) ، وطلب منى وساعدنى للتفكير فى بعض الموضوعات (المثارة بين الخدام) لطرحها ومناقشتها مع الخدام فى اجتماع الأسرة.
ولاحظت أثناء مناقشتى لتلك الموضوعات مع الخدام أثناء اجتماع الاسرة حضور أستاذ رجائى ومساندتى، بل ومناقشة الخدام صراحة بأهمية التواصل معى ، وتقريب وجهات النظر بينى وبين الخدام ، وتأكيد أهمية إلتجاء خدام الاسرة لمشاركتى فى أمور الخدمة التى تخص الأسرة . وقد علمت بعد ذلك مدى اعتراض بعض الخدام لبعض اقتراحاتى ومنهجى فى خدمتى ، ومدى المجهود السرى المبذول من الاستاذ رجائى من أجل إنشاء جسر للتواصل بينى وبين خدام الأسرة ، فتارة كان يتكلم مع الخدام لتقريب وجهات النظر وتارة أخرى كان يتكلم معى لتشجيعى وتعليمى وتسليمى الخدمة ، ولذا فقد شعرت بعد خدمته لى أثناء تلك الفترة بمدى التوافق السريع بينى وبين خدام الأسرة ، وتذكرت فى الحال آيه يوحنا المعمدان ينبغى ان ذاك يزيد وانى انا انقص ...
فى الحقيقة كان أستاذ رجائى محبوبا جدا وسط خدام أسرة الرسل (اعدادى) ، واستغل هذا الحب لينقله ويكون بينى وبينهم، وهذة هى طبيعة الخادم الأمين، والتى تعلمتها من أستاذ رجائى ، وهى كيف أسلم الخدمة للآخر وكيف أجعله يزيد حتى لو كنت أنا أنقص ، لم يكن أستاذ رجائى ينظر لمحبة الخدام له كهدف ، بل ينظر إليها كوسيلة لنجاح الخدمة ونجاح كل من حوله .
أستاذ رجائى تعلمت منك درساً فى الخدمة أثناء وجودك معنا فى الكنيسة المجاهدة فصلى من أجلى فى الكنيسة المنتصرة ليعيننى رب الحصاد كما أعانك .

اختبار

عرفت الخبر من مكالمة صديق ... للوقت وفى نفس اللحظة تذكرت وكأن الموقف يحدث أمامى مرة أخرى " ولد مخدوم عادى فى أسرة الرسل- ثانية إعدادى - والدته مش موافقة تطلعه مؤتمر الصيف مع الكنيسة كنوع من أنواع العقاب على شقاوته الزيادة وأيضاً خوفها عليه .....

وسمع بذلك أمين الأسرة ، اتصل بالمخدوم وحدد موعد لزيارته فى البيت وعندما جاء ترجى الأم كثيراً وكثيراً لترضى بسفر ابنها مع المؤتمر وأخذ يطمئنها ولكن بلا جدوى ، ويبدو أنها كانت تحملت الكثير من ابنها لدرجة الاصرار على العقاب.

وفجأاااة يقوم هذا الأمين ويقف فى وسط البيت ويحضن ذلك الولد بشدة أمام أمه حضن عجيب ملئ بالحب ورسالة تعنى "لا تقلق لن أتركك وأسافر المؤتمر بدونك" ... وأمام هذا الحضن وهذا الحب بكت الأم ووافقت بلا تردد على سفر ابنها للمؤتمر وقالت لإبنها " مش ممكن أخاف عليك فى المؤتمر وأنت معاك حد بيحبك للدرجة دى " أحكى هذه القصة باكياً حينما مرت أمامى أحداثها وأمين الأسرة الذى كان أمين حقاً فى كل لحظة فى خدمته وحتى مع أصغر المخدومين هو أستاذنا أستاذ رجائى... أما مخدوم إعدادى صاحب العقاب هو ذلك المتمرد الشقى المشاغب بيير هشام، لولاك يا استاذ رجائى مكنتش هطلع أحلى مؤتمرات حياتى، لم تفكر فى توبيخى أو فى إحراجك أمام أمى ، أو بترك الأمر لخادم فصلى ، بل وأنت أمين الأسرة بنفسك أتيت الى بيتى لأنال شرف ذاك الحضن الذى لم ولن أنساه حتى ألقاك فى أحضان المسيح، كسبنا شفيع جديد فى السمااا .. محتاجين صلاتك جداً.

تشجع الصغير وتعطى الرجا
بنون لك يا أ. رجائى
وتعطي حلول لكل داء
مشجعاً لكل الأراء
افاقد بنوك فى كل الأرجاء
ما به وما يحمله من عناء
أب لنا جميعاً وخير الأباء
تروى من حبك بحب لا رياء
فقد قدمت ما يكفي من العطاء
وترى وجهاً مبتسماً بصفاء
تهون بنظرتك للسماء
متأملاً فى صليب الفداء
ألمك من خدمة الأبناء
فأنظروا كيف حال الضعفاء
بل صار على يديك الكل أحباء
علمتني الكثير من الأشياء
مشاركاً لى فى الفرح والعزاء
بحكمة تعطى رأياً فيه الشفاء
خدمتك فاختارتك السماء
وترى هناك كل الأباء
واذكر كل الأبناء
ونحيا جميعاً فى السماء

أميناً عشت بيننا
برغم وحدتك جمعتنا
تسمع بإنصات لنا
وجهك مشرقاً دائماً
تجول تصنع خيراً
تبحث عنه وتحمل منه
تأخذنا فى حضنك فأنت
فحنو قلبك جعلك
يحبك كل من حولك
ففايتك أن تفرح الكل
برغم ما عانيت من آلام
حملت صليب السقام
لم تيأس ولم يمنعك
الضعيف لم تتركه فى ضعفه
الصغير لم تتركه صغيراً
يا خادمى الأمين أنا ابنك
أعطيتنى حباً وكنت معى
تسمعنى وتنصت لكلماتى
تقدمت فى ايمانك وعظمت
لتمجد ملك الملوك
يا أبى صلى من أجلي
إلى أن نلقاك يوماً

adidas
Euro Disney

"لو أننا نحفظ وصايا المسيح، ونحتمل الألم، ونسمح للغير أن يستفيدوا منا، إذ نشتم فنبارك، نعامل معاملة سيئة فنصنع خيرًا، لما بقي أحد بعد متوحشًا ولا يرجع إلى الصلاح.

ما أسوأ أن تكون فلاسفة في الكلمات لا في الأعمال لماذا هذا الكبرياء؟ لأنك تعلم بالكلام!

ما أسهل ترديد الكلمات! علمني بحياتك هذا أفضل. نحن محتاجون إلى سلوك حسن لا إلي لغة منمقة إلى الفضيلة لا إلى الخطابة الفذة، إلى الأعمال لا إلي الكلام!"

القديس يوحنا الذهبي الفم

لقد رأينا هذا القول في حياتك، كنت معلم لاولادك بحياتك وليس بكلماتك، بسلوكك وليس بلغتك.

لم تكن فيلسوف تستخدم عقلك بل محب تسكب قلبك.

ولكن سيبقي دائما عقلنا حائر وقلبنا ثائر كلما تتذكرك، وتتذكر كيف لم تكن لنا الطاقة والقدرة ان نرد ولو قليل من الحب الذي غمرتنا به. عزائنا انك في السماء تتمتع بالحب اللانهائي من مصدر الحب الحقيقي.

(يا أولادي، لا نحب بالكلام ولا باللسان، بل بالعمل والحق) "١ يو ٣ : ١٨